المستطرف في كل فن مستظرف

(تسيل على حد الظبات نفوسنا ... وليست على غير الظبات تسيل) .

(ونحن كماء المزن ما في نصابنا ... كهام ولا فينا يعد بخيل) .

(وننكر ان شئنا على الناس قولهم ... ولا ينكرون القول حين نقول) .

(إذا سيد منا خلا قام سيد ... قؤول بما قال الكرام فعول) .

(وما خمدت نار لنا دون طارق ... ولا ذمنا في النازلين نزيل) .

(وأيامنا مشهورة في عدونا ... لها غرر مشهورة وحجول) .

(وأسيافنا في كل شرق ومغرب ... بها من قراع الدارعين فلول) .

(معودة أن لا تسل نصالها ... فتغمد حتى يستباح قتيل) .

(سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم ... فليس سواء عالم وجهول) .

(فإنا بني الريان قطب لقومهم ... تدور رحاهم حولهم وتجول) .

ولما قدم وفد تميم على رسول ا ومعهم خطيبهم وشاعرهم خطب خطيبهم فافتخر فلما سكت أمر رسول ا ثابت بن قيس أن يخطب بمعنى ما خطب به خطيبهم فخطب ثابت بن قيس فأحسن ثم قام شاعرهم وهو الزبرقان بن بدر فقال .

(نحن الملوك فلاحي يفاخرنا ... فينا العلاء وفينا تنصب البيع) .

(ونحن نطعمهم في القحط ما أكلوا ... من العبيط إذا لم يؤنس الفزع) .

(وننحر الكوم عبطا في أرومتنا ... للنازلين إذا ما أنزلوا شبعوا) .

)